



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقفي
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A central calligraphic composition featuring a large, stylized 'B' in orange and red, with smaller teal and blue elements. Two ornate golden Islamic ornaments are positioned on either side of the main text.



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية	أ.م. مروج منذر محمد	١٠
٢	السخرية الجرجسية قراءة نقدية في كتاب السخرية والسواد	م. د. زينب ميثم علي	٢٤
٣	القواعد المقاصدية في السياسة الشرعية رؤية أصولية معاصرة	م. د. ساجدة علاوي داود	٢٨
٤	الاستهلاك في ضوء المصادر التشريعية للإقتصاد الإسلامي» مقال مراجعة»	م. د. هديل صاحب منصور	٤٢
٥	السلوك الايثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعداية	م. د. دعاء عيدان عبد الله	٤٨
٦	فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإطار العلائقي في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المتزامن	م. د. علي ثابت حسان جبر	٦٨
٧	فلسفة الانتظار وجذورها التاريخية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أمودجاً	م. د. فاطمة جبار كريم	٩٠
٨	النقد البلاغي للذكاء الاصطناعي - قراءة في تمثيل اللغة من الخطاب إلى البيانات	م. د. صفاء جاسم عبد الصاحب	١١٢
٩	التحليل المكاني للظواهر اللغوية في منطقة شبه الجزيرة العربية «إقليم الحجاز مثلاً»	م. م. رسل مسلم رزاق م. م. حسن هادي محمد	١٢٦
١٠	اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث «مقال مراجعة»	م. م. سكنة جبر حسين	١٤٦
١١	التداولية في علم اللغة، قصص أنبياء أولي العزم أمودجاً» دراسة تحليلية	م. م. بشير حسين جلود	١٥٢
١٢	الديناميات النفسية-التربوية وتطبيقاتها في التعليم الجامعي: "دراسة تحليلية"	م. م. مروة محمود شلال	١٧٠
١٣	أثر إستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن التربوية الاسلامية وتنمية قيمهم الأخلاقية	م. م. موسى حسن عبد	١٨٤
١٤	فاعلية استراتيجية التعلم المتسرع في تحصيل مقرر مناهج البحث التربوي عند طلبة كلية التربية الأساسية	م. م. انفال رحيم حسن	٢٠٢
١٥	أثر الصوت في التشكيل الدلالي (نونية أبي الفرج البغاء أمودجاً)	م. م. دعاء فياض خشن	٢١٨
١٦	قراءة في بنائية الصرف العربي دراسة للبنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج	م. م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٠
١٧	أسرة بسيل الأندلسية ودورها الإداري والعسكري في الاندلس خلال العصر الأموي "١٣٨ - ٣٦٦ هـ / ٧٥٥-٩٧٦ م"	م. م. رغداء حسين محمد	٢٤٤
١٨	انعكاسات النظرية النسبية على الفن الاوروي	م. م. زيد اسماعيل يوسف أ. م. د. بان محمد علي	٢٥٨
١٩	تقويم طرائق تدريس المواد المنهجية التخصصية في إعدادية الفنون التطبيقية	م. م. سالي عصام مصطفى	٢٦٦
٢٠	أهمية عامل النقل في تطور صناعة الزجاج والسيراميك في محافظة الانبار	م. م. صدام حسين صالح م. م. ماجد صبار عطوي الجابري	٢٧٨
٢١	المصطلح الصرفي عند القرطبي في كتابه التوابع في الصرف	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٢
٢٢	الدراسات التفسيرية في القرآن الكريم	م. م. علي عبد محمود	٣١٤
٢٣	أثر الشريعة الإسلامية على التشريعات القانونية الحديثة -الحضارة أمودجاً-	م. م. غفران ياسين محمد الهاشمي	٣٢٦
٢٤	أثر استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة الرياضيات عند طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. احمد داود جليل	٣٣٨
٢٥	البناء الفني في شعر صعاليك الجاهلية (تأبط شراً أمودجاً)	م. م. حيدر جواد كاظم	٣٥٤
٢٦	الاتفاق والاختلاف في قضاء الجنون للصوص دراسة أصولية مقارنة-	م. م. خالد جمال عبد الله	٣٧٠
٢٧	السياسة الخارجية للعراق بين الفاعلية الداخلية وهيمنة النفوذ الاقليمي	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٣٨٠
٢٨	Error Analysis in Second Language Learning	Zainab Mohammed Lafta	٣٩٠
٢٩	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة النصوص وكفائتهن الذاتية	م. م. زينة حسن علي	٤٠٢
٣٠	البنية الحجاجية في خطاب د. مهدي المخزومي النقدي في كتابه «النحو العربي نقد وتوجيه»	م. م. ميثم صدام شاطي	٤٢٢



مجلة أنسابية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	دور المعلم في تطوير مهارات الطالبات للمرحلة المتوسطة	م. م. نداء هادي صالح	٤٣٢
٣٢	المشورة السياسية وأثرها في صناعة القرار السلطاني في عهد الأمير أبي يحيى بن عبد الحق المريني	م. م. صابرين جواد كاظم	٤٤٦
٣٣	التلوث البيئي وأثره على البيئة المائية في بحيرة حميرين	م. م. قحطان عناد اسماعيل	٤٥٦
٣٤	تدرج الخلق والتكوين في القرآن الكريم	م. م. نورس جمال عبد الزهرة	٤٧٦
٣٥	دور الولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي وأثره في النظام السياسي	م. م. محمد عبد السادة علي	٤٨٨
٣٦	اللغة الاعلامية في البرامج المرئية "برنامج القرار لكم أمودجا"	م. م. هناء يوسف راضي	٥٠٢
٣٧	التشكيل الجمالي للإضاءة في الاعلانات التلفزيونية	لباحثة: ايات اسعد مجيد المالكي	٥٢٠
٣٨	تأثير شبكات البريد العثماني على تداول الاخبار في المشرق العربي (١٩١٤-١٨٥٠)	الباحث: حيدر امير حسين	٥٤٢
٣٩	مجلس الاعمار ودوره في التخطيط لبناء الجسور	الباحثة: روز عاجل سعيد أ. م. د. رشا جميل علوان	٥٥٤
٤٠	ظاهرة الترادف في شعر الحضري	الباحثة: نور محسن اجريدي أ. م. د. عماد علوان حسين	٥٦٨
٤١	ظاهرة الترادف في شعر دور استخدام طرائق التدريس المتنوعة على تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٥٨٢
٤٢	دلالة الفعل (جاء) في التعبير القراني	الباحث: عرفات نعمة حسين أ. م. د. خالد خضير عباس	٥٩٨
٤٣	سمات البنية التصويرية للحدث الرئيسي في افلام الجريمة	م. د. احسان دعدوش حسن	٥١٠

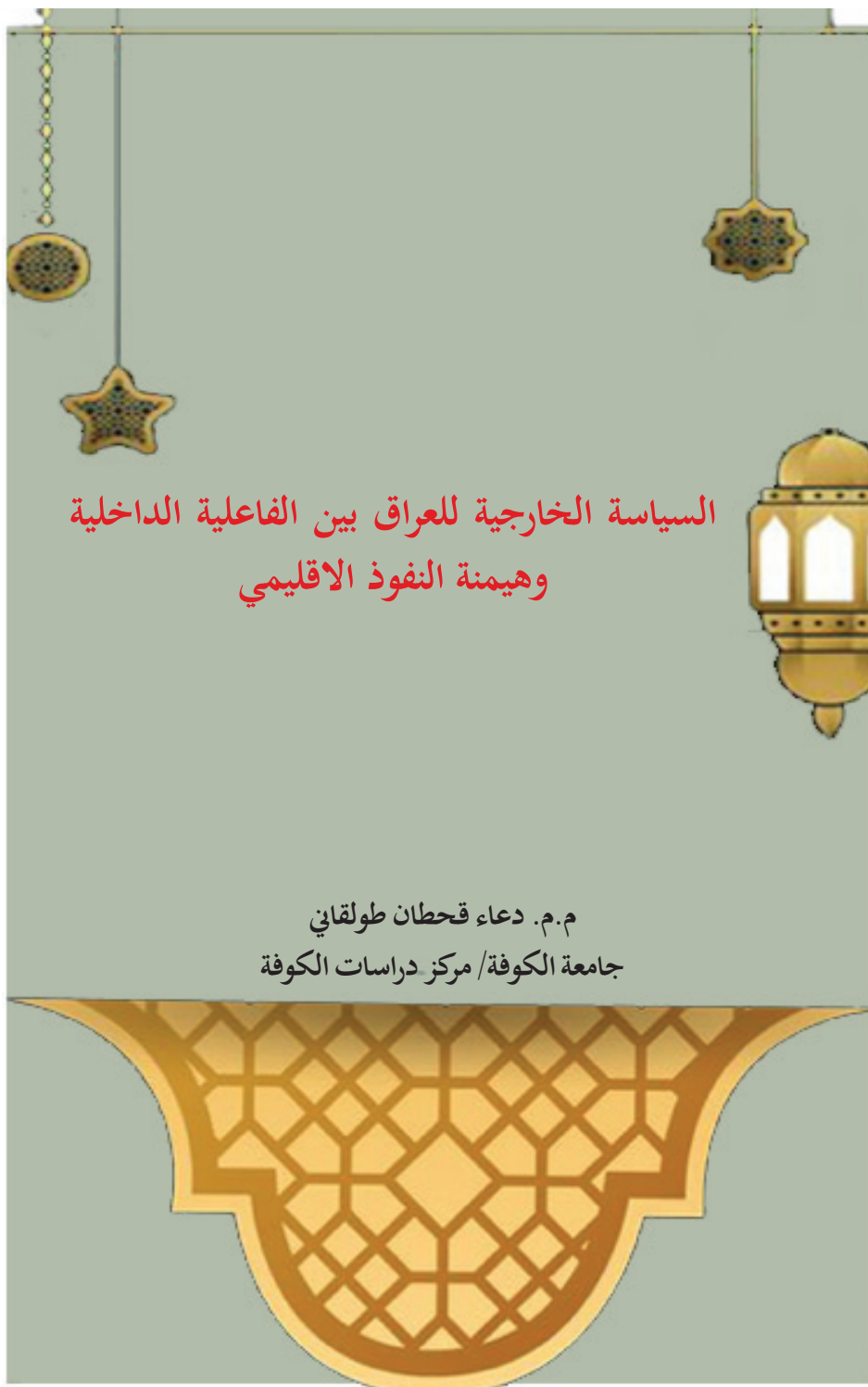


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السياسة الخارجية للعراق بين الفاعلية الداخلية
وهيمنة النفوذ الاقليمي

م.م. دعاء قحطان طولقاني
جامعة الكوفة/ مركز دراسات الكوفة



المستخلص:

إن من أبرز العوامل التي أدت إلى تراجع فعالية السياسة الخارجية للعراق هي تنامي الهيمنة الإقليمية على قراراته السياسية الخارجية. فقد وصل الأمر إلى عدم قدرة صانع القرار في العراق على اتخاذ خطوات سياسية خارجية تخص البلاد من دون أن يحصل على الإذن والموافقات من الدول المؤثرة داخل العراق. في الوقت الذي يتطلب فيه الوضع من السياسة العراقية تحركات دبلوماسية جادة، هناك العديد من القضايا الإقليمية الناتجة عن صراعات سابقة وحالية تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على العراق، مما يستدعي اعتماد قرارات سياسية مستقلة وصحيحة بعيداً عن هيمنة القوى الإقليمية.

الكلمات المفتاحية: الهيمنة الخارجية، النفوذ الاقليمي، السيطرة الإقليمية، السياسة الخارجية.

Abstract

One of the most prominent factors leading to the decline in the effectiveness of Iraq's foreign policy is the growing regional hegemony over its foreign policy decisions. This has reached the point where Iraqi decision-makers are unable to take foreign policy steps concerning the country without obtaining permission and approval from influential countries within Iraq. While the situation requires serious diplomatic action from Iraqi policy, there are numerous regional issues arising from past and current conflicts that positively or negatively impact Iraq. This necessitates the adoption of independent and sound political decisions, free from the hegemony of regional powers.

Keywords: External hegemony, regional influence, regional control, foreign polic

المقدمة:

أولاً: فكرة البحث:

إن تزايد النفوذ الخارجي الذي يسيطر على اتخاذ القرار السياسي في العراق يستدعي الأخذ بعين الاعتبار إعادة بناء الدبلوماسية العراقية من جديد على أسس مهنية وتوعية كاملة حول تحدي الهيمنة الإقليمية. وهذا من أجل تعزيز السياسة الخارجية للعراق وتمكينها لمواجهة هذه التحديات، مما يتيح فرصة للعراق لإعادة بناء نفسه من خلال دبلوماسية ناجحة وفعالة تعمل بشكل مستقل بعيداً عن التدخلات الخارجية، لذا، فإن انتقال النظام السياسي في العراق إلى نظام ديمقراطي برلماني بعد ٢٠٠٣ قد أدى إلى ظهور مجموعة من التحديات الداخلية والخارجية التي حالت دون تطور السياسة الخارجية وتفاعلها في السياق الإقليمي والدولي. في ظل هذه التحديات، وجد العراق نفسه يواجه عقبات كبيرة تعرقل نجاح تجربته الديمقراطية واستقرار نظامه السياسي، حيث أثبتت الواقع أن الجهات المسؤولة عن السياسة الخارجية تخضع للتوافقات السياسية والضغوط الخارجية.

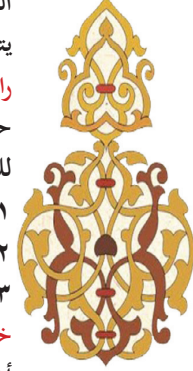
ثانياً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تهدف إلى تحديد التحديات التي تواجه التحرر من الهيمنة الخارجية وتقديم خيارات ورؤى وحلول تساهم في تشكيل سياسة خارجية للعراق فاعلة ولها تأثير على الساحتين الإقليمية والدولية، مما يظهر قوة الدولة ودورها في تلك الساحات.

ثالثاً: هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة مشكلة هيمنة القوى الإقليمية على صنع القرار السياسي الخارجي في العراق في ظل





الوضع السياسي الراهن، بالإضافة إلى تطوير أساليب وتطبيقات عملية لتحديث السياسة الخارجية للعراق وتوجيهها بما يتماشى مع التغيرات السياسية في المحيط الإقليمي والدولي بعيداً عن التأثيرات الأجنبية.

رابعاً: إشكالية الدراسة

حدد الدستور العراقي الجهات المسؤولة عن صياغة السياسة الخارجية، لكن الواقع يظهر أن هذه الجهات تخضع للتوافقات السياسية والضغوط الخارجية. وهنا تظهر إشكالية البحث المتمثلة في عدة تساؤلات، منها:

١. ما هي فرص استقلال السياسة الخارجية للعراق؟
٢. ما هي التحديات المتعلقة بفاعلية السياسة الخارجية العراقية؟
٣. هل يمكن للسياسة الخارجية العراقية الخروج من هيمنة النفوذ الإقليمي؟

خامساً: فرضية الدراسة

أدى التحول السياسي بعد حرب ٢٠٠٣ إلى إضعاف المؤسسات السياسية والعسكرية والاقتصادية في الدولة، مما فتح المجال أمام تدخلات القوى الإقليمية والدولية في الشؤون الداخلية للعراق وأثر على دوره الخارجي.

بعد مرور سنوات على هذا التحول، وبسبب التدخلات الدولية والإقليمية، أصبح العراق ساحة صراع سياسي شديد، مما أثر سلباً على سياسته الخارجية ويدعو إلى تكاتف الجهود واستغلال الفرص بهدف رسم مستقبل السياسة الخارجية للعراق.

سادساً: منهجية الدراسة

استندت منهجيتنا إلى التحليل من أجل دراسة العديد من العوامل والعناصر والمتغيرات المرتبطة بموضوع البحث، كما تم الاعتماد على أساليب أخرى متنوعة.

سابعاً: هيكلية البحث

تضمنت الدراسة مبحثين، ولكل مبحث مطلبين، حيث جاء المبحث الأول بعنوان: حقيقة السياسة الخارجية العراقية وتحديات السيطرة الإقليمية، والذي تضمن مطلبين، فكان المطلب الأول بعنوان: أهداف السياسة الخارجية للعراق، أما المطلب الثاني فكان بعنوان: محددات السياسة الخارجية للعراق، في حين جاء المبحث الثاني بعنوان: عوامل استقلالية السياسة الخارجية العراقية، والذي تضمن كذلك مطلبين، فجاء المطلب الأول بعنوان: فرص استقلالية السياسة الخارجية العراقية، أما المطلب الثاني فكان بعنوان: تفاعل السياسة الخارجية العراقية بمجاذية مع التطورات الإقليمية.

المبحث الأول

حقيقة السياسة الخارجية العراقية وتحديات السيطرة الإقليمية

تعكس السياسة الخارجية لأي دولة النظام السياسي ونظرة النخبة السياسية لمصالح البلد الغلبا، والتي تتأثر بعدة عوامل مثل طبيعة النظام ومدى تمثيله لمصالح الأغلبية وتطور المؤسسات ووضوح النظام. بالإضافة إلى أن السياسة الخارجية ليست مجرد برنامج محدد، بل إنها تتأثر وتتفاعل مع البيئتين الداخلية والخارجية. فهي تمثل مزيجاً من تصرفات صانعي القرار في الدولة وتفاعلهم مع الظروف المحيطة.

المطلب الأول

أهداف السياسة الخارجية للعراق

بعد توضيح السياسة الخارجية في مقدمة هذا المطلب، يجدر بنا أن نبحث في أهداف السياسة الخارجية العراقية. يسعى العراق من خلال سياسته الخارجية إلى تعزيز علاقاته مع جيرانه الإقليميين عن طريق تبني سياسة خارجية شفافة وفعالة، لزيادة أواصر التعاون مع الدول العربية والإسلامية. تعمل وزارة الخارجية على تأسيس أسس السياسة الخارجية من خلال التنسيق مع دول الجوار والدول الإقليمية، وذلك عبر المشاركة في المنتديات متعددة الأطراف في المحافل العربية والدولية، وكذلك من خلال تعزيز التعاون الإقليمي استناداً إلى الروابط التاريخية والثقافية والجغرافية.

يهدف العراق كذلك إلى أن يكون عاملاً إيجابياً نحو استقرار المنطقة، وتأسيس علاقات صداقة وسلام تحترم المصالح





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



الوطنية وتفهم قضايا الأمن القومي لدول الجوار، ويتم التفاوض معها لحل القضايا العالقة. يستمر العراق في عملية تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع المجتمع الدولي على أسس التعاون واحترام المصالح المتبادلة والقانون الدولي (١). يمتلك العراق خبرة طويلة في بناء المؤسسات السياسية ولديه دور بارز في الساحة الإقليمية والدولية. ومع ذلك، فإن تغيير النظام السياسي بعد عام ٢٠٠٣ أفرز حقائق جديدة ومتغيرات تختلف كثيراً عن الفلسفة السياسية السابقة لنظام الحكم في العراق على الصعيدين الإقليمي والدولي. جاء ذلك نتيجة التغيير الكبير في كيفية اتخاذ القرار السياسي وأداء الأدوار الخارجية. يشمل ذلك تغيير الفلسفة والعقائد المرتبطة بصنّاع القرار وتأثير القوى الكبرى ودول الجوار في منهجية اتخاذ القرار والسياسة الخارجية العراقية، مما يندرج بتغير جذري في أهداف العراق المستقبلية (٢). مع هذا التغيير، شهدت آلية إدارة السلطات الثلاثة تحولات في فلسفات القيادات السياسية وتوجهاتها الإقليمية. كما تداخلت الأدوار، وسيطرت مفاهيم مختلفة على إدارة الدولة مثل المحاصصة والعرقية وفقاً لرؤى الأحزاب الفكرية، مما جعل النظام السياسي في العراق يواجه عدداً من التحديات داخلياً وخارجياً تعيق وتؤثر في عملية صنع السياسة الخارجية (٣). تشير التحديات التي تواجه السياسة الخارجية العراقية إلى أن هذه السياسة ظهرت في ظروف دولية استثنائية وفي منطقة استثنائية، مما أدى إلى حسابات معقدة في المعادلات الإقليمية والدولية بمختلف النواحي السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية. كان على السياسة الخارجية أن تسعى لتحقيق عدة أهداف وتبني سياسة تحقق تحولات جذرية مقارنة بالسابق، الذي أدخل العراق في العديد من الأزمات الدولية بسبب سياسته المغلقة والعدائية. بمجرد الانفتاح على العالم، أصبح التأكيد على إعادة العراق إلى وضعه الطبيعي ومكانته المرموقة في المجتمع الدولي ممكناً. منذ عام ٢٠٠٣ وحتى اليوم، اتجهت السياسة الخارجية نحو هدفين رئيسيين (٤):

أولاً: استكمال الالتزامات الدولية للعراق.

ثانياً: توسيع الأفاق الدبلوماسية العراقية على مستوى العالم لتعزيز توجهاته السلمية الجديدة وتحقيق مصالحه السياسية والاقتصادية. سعى العراق، وما زال، إلى حل جميع القضايا العالقة مع دول الجوار، مع التركيز على إقامة علاقات دبلوماسية متوازنة مع المجتمع الدولي في الشرق والغرب، وخاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تربطها بالعراق اتفاقية الإطار الاستراتيجي. تمثل هذه الاتفاقية أحد الإنجازات المهمة للسياسة الخارجية العراقية مقارنة بتجارب دول أخرى في السياق نفسه. تعزز هذه السياسة، بفضل تطور الوضع السياسي والأمني في العراق، إمكانية تحقيق الازدهار الاقتصادي من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية ومشاريع التعاون مع الدول المجاورة. ظهرت بوادر هذا التعاون خلال الفترة الحالية، والتي يمكن أن تؤسس لنهضة اقتصادية تجعل العراق فاعلاً رئيسياً في الاقتصاد الدولي، بفضل موارده وثورته النفطية. وهذا يعتبر انتصاراً آخر للدبلوماسية العراقية رغم التحديات المحيطة بما من نواحي إقليمية ودولية (٥). ومع ذلك، فإن العوامل التي تحدّد سياسة العراق الخارجية تواجه العديد من العوائق التي يمكن أن تؤثر سلباً على توجهاتها. لكن ذلك لا يمنع إمكانية أن تشهد السياسة الخارجية العراقية انطلاقة قوية نحو تحقيق أهدافها بدعم العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير في سياستها. يجدر بالذكر أن هذه العوائق تلعب دوراً واضحاً في تقييد الدور السياسي للعراق في محيطه الإقليمي وعلى المستوى الدولي. على النقيض من ذلك، يمكن أن تفتح الفرص المتاحة أمام السياسة الخارجية مجالاً أوسع لأداء دور فعال في بناء الدولة واستقلاليتها من الضغوط الإقليمية، إذا تم استغلال الفرص التي تخلقها انشغالات الدول الكبرى في صراعات أخرى مثل القضية الفلسطينية والأوكرانية. استغلال العراق لهذه اللحظات من الوقت يمكن أن يمنحه الفرصة للتخلص من القيود المفروضة عليه.

المطلب الثاني

محددات السياسة الخارجية للعراق

لم يكن الشرق الأوسط يوماً مكاناً بعيداً عن تأثير القوى الكبرى التي تحكم النظام الدولي. أي صراع عالمي يؤثر على هذه المنطقة ويعيد تشكيلها بطريقة ملحوظة. لذلك، تصبح الدول في الإقليم، التي تعتبر ضعيفة وغير قادرة على اتخاذ



قرارات مستقلة، ميداناً للصراع والنفوذ، ما يؤدي إلى تحقيق مصالح القوى الفاعلة في الساحة الاستراتيجية العالمية. ينطبق ذلك بشكل خاص على العراق الذي شهد تغييرات داخلية كبيرة منذ عام ٢٠٠٣، كما شهدت البيئة الإقليمية والدولية تحولات كبيرة تزامنت مع الأحداث في العراق، حيث كانت سياسات تلك الدول تتفاعل مع ما يحدث في الداخل العراقي (٦).

كان للهيمنة الأمريكية على النظام الدولي أثر سلبي على أي دور فعال ومستقل للعراق، إذ تستهدف هذه الهيمنة المحافظة على وجودها وما يترتب على ذلك من استراتيجيات دولية متعارضة. من هنا، من المهم تفعيل القوى الداخلية وكسب التضامن العربي والإقليمي (٧).

يمكن تقسيم المحددات التي عانت منها السياسة الخارجية العراقية إلى محورين: الأول يتمثل في المحددات الداخلية، والثاني في المحددات الخارجية. من المهم التأكيد على وجود تداخل بين العوامل الداخلية والخارجية، حيث تساهم القوى الخارجية، التي تدعم الهيمنة الأمريكية أو لعب أحد دول الإقليم دوراً في القرار السياسي الداخلي، في هذه الديناميكية. أولاً: المحددات الداخلية

تعاني الدبلوماسية العراقية بشكل عام من مشكلة اختلاط الاختصاصات وعدم وضوح الأولويات. يتم تشكيل السياسة العراقية من خلال التوافق بين الأطراف السياسية بدلاً من اتباع فلسفة واضحة تعتمدها الدولة. هذا يؤدي إلى وجود تباينات في المواقف، فقد تأخذ الحكومة، من خلال رئيس الوزراء، موقفاً معيناً، بينما قد يختلف رئيس الجمهورية أو وزير الخارجية معه (٨).

تسهم هذه الفوضى في الأداء السياسي الداخلي والنزاعات بشأن المصالح واختلاف مصادر القرار في ضعف الأداء وغياب التأثير في السياسة الخارجية. إن الخطاب السياسي المتناسك والمحدد لنظام الحكم هو الذي يرسم معالم السياسات الداخلية والخارجية وفقاً لفلسفة الدولة ورغبة الجميع في تحسين وضع البلاد وتطويرها (٩).

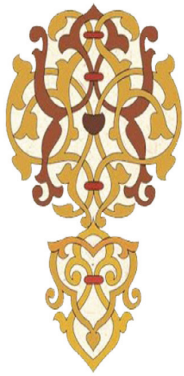
أيضاً، يتأثر الخطاب السياسي في العراق بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. إذا حدث اضطراب أو قلق في هذه الظروف، سينعكس ذلك سلباً على الخطاب السياسي الخارجي ويضعفه. تعزيز البناء الداخلي اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً يعني أداءً سياسياً أفضل على الصعيدين الداخلي والخارجي. عند تجزئة الخطاب السياسي وفق الولاءات الحزبية والإقليمية، يتعثر القرار السياسي الموجه نحو الخارج، مما يستدعي تنظيم العملية السياسية داخلياً لتكون أكثر تماسكاً في التوجهات الخارجية (١٠).

ثانياً: المحددات الخارجية

الهدف من النشاطات السياسية الخارجية هو خلق شبكة من العلاقات والنشاطات للاستفادة القصوى من عناصر القوة وتقليل آثار الضعف، لتحقيق الأمان والاستقرار من خلال العمل (١١). من المهم الاعتراف بأن العراق محدود دولياً في تلبية احتياجاته وضمان مصالحه وتحقيق أهدافه. لذا، فإن الهوامش المتاحة له في نطاق الحركة السياسية المستقلة ضيقة جداً. بالإضافة إلى ذلك، توجد تعقيدات إقليمية ودولية غير مواتية تحد من حركة الدبلوماسية العراقية. تعاني البيئة الإقليمية من ضغط شديد يؤثر على حرية التحرك الدبلوماسي. هناك قيود كثيرة على أي قرار سياسي أو قبول مشروط، مما يجعل حركة الدبلوماسية العراقية صعبة. هذا أدى إلى بطء كبير في تنفيذ السياسة الخارجية العراقية. بعض الدول المجاورة تتدخل بشكل متكرر في الشؤون الداخلية والخارجية للعراق بناءً على مصالحها، بينما يوجد دول أخرى مثل الولايات المتحدة التي تسعى لضمان مصالحها من خلال تعزيز نفوذها في العراق (١٢).

قبل الاحتلال، كانت للعراق محددات أيديولوجية تعيق تحركاته الخارجية. رغم أن تلك القيود قد تم تجاوزها، فإن القدرة على اتخاذ قرارات سياسية خارجية مستقلة لا تزال غير متحققة (١٣).

العمل على تجاوز الخلافات المستمرة مع الدول المجاورة والدول العربية ليس بالأمر السهل، لأنها محكومة بقيود داخلية تجعل قرار السياسة الخارجية معقداً، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن مصالح بعض الأطراف السياسية في الحكومة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

ومجلس النواب، مما يؤدي إلى ضعف توازن التحرك العراقي، وأحياناً إلى تناقضات. بالإضافة إلى ذلك، فإن التأثير الأمريكي على القرار السياسي العراقي غالباً ما يزيد من تعقيد تلك التناقضات.

المبحث الثاني

عوامل استقلالية السياسة الخارجية العراقية

تعد القيود العديدة التي تعيق الأداء السياسي الخارجي للعراق نقطة ضعف واضحة، لكن يجب التأكيد على أن هذا الضعف ليس عيباً في حد ذاته. إن اكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها، بالإضافة إلى استغلال نقاط القوة، يتطلب عملاً مستمراً لوضع استراتيجية تحدد توجهات السياسة الخارجية، مما يحسن من أداء الدبلوماسية العراقية ويستفيد من الفرص المتاحة.

المطلب الأول

فرص استقلالية السياسة الخارجية العراقية

إن نجاح السياسة الخارجية يعتمد على استخدام الإمكانيات والقدرات المتوفرة، ويتطلب إرادة وطنية لتوظيف عناصر القوة والعمل على تعزيزها وابتكار فرص للتعاون من جميع الأطراف. العراق يتمتع بإمكانات اقتصادية ضخمة وثروات متنوعة وموقع جغرافي استراتيجي يمكن أن يشكل عناصر جذب تدعم الدبلوماسية من خلال اتفاقيات الاستثمار والتبادل التجاري وغيرها من الأنشطة الاقتصادية الواعدة. والأهم من ذلك، هو أن تحقيق التوازن في السياسة الخارجية يتطلب تقوية الجبهة الداخلية ومعالجة الثغرات والمشكلات التي تؤثر على نجاح هذه السياسة.

تزداد فعالية السياسة الخارجية للعراق كلما تمكنت سلوكياته من التعامل مع الثغرات السلبية واستغلال المعطيات الإيجابية، وذلك في إطار تفعيل شامل لكل وسائل سياسته الخارجية الهادفة لتحقيق أهدافه. يتطلب الأمر البدء باستراتيجية قادرة على مواجهة التحديات الخارجية والداخلية، والبحث عن طرق جديدة للعمل تستند إلى فهم متجدد للواقع والإطار الإقليمي والدولي، كما ينبغي عليها تصحيح الأخطاء التي رافقت العمل السياسي العراقي في المحافل الدولية، مع التركيز على تأكيد وحدة القرار السياسي (١٤).

لكي تصبح السياسة الخارجية للعراق فعالة وتعيد دوره القيادي في المنطقة بعيداً عن تأثير الهيمنة الإقليمية على خياراته السياسية، يجب أن يعتمد العراق على موقعه الاستراتيجي وثرواته وقدراته البشرية ومقوماته الأخرى (١٥).

تحدد السياسة الاقتصادية للدول طبيعة سياستها الخارجية وعلاقتها مع الآخرين، حيث يسعى الجميع لمصلحة بلاده، وتزداد الحاجة للتعاون في هذه المرحلة، خاصة بعد الصدمات التي تعرض لها الاقتصاد العالمي بسبب الحرب الروسية الأوكرانية والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني وظهور قوى جديدة تحدد ميزان القوى الدولي. كل هذا يدفع العراق لاستغلال الفرص المتاحة بهدف تعزيز مكانته الاقتصادية والسياسية والأمنية، مما يعود بالنفع على جميع دول المنطقة من خلال شراكات اقتصادية مستقبلية. في هذا الإطار، يسعى العراق لتأكيد قوته الاقتصادية؛ فهو أحد أبرز المنتجين للنفط ويعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية لتطوير موارده الطبيعية الأخرى عبر شراكات طموحة تهدف إلى تقليل الهيمنة الإقليمية. بذلك، يمكن أن يصبح العراق لاعباً مهماً في الاقتصاد العالمي.

ومن المشاريع التي بدأها العراق عدة مشاريع، مثل (١٦):

١. مشروع خط الغاز العربي: يتم بناء هذا الخط لنقل الغاز الطبيعي من قطر إلى العراق والأردن وسوريا ولبنان، ومن المتوقع أن يكتمل في عام ٢٠٢٥، مما سيساعد هذه الدول في تلبية احتياجاتها للطاقة، بالإضافة إلى إمكانية تصدير الغاز إلى أوروبا.
٢. مشروع حقل الزبير النفطي: يقع هذا المشروع في جنوب العراق، حيث يتم تطويره من قبل اتحاد شركات عراقية وأجنبية، ويهدف إلى زيادة استقلالية العراق في مجال الطاقة وتحقيق تنوع اقتصادي من خلال جمع الغاز المصاحب ومعالجته.
٣. مشروع طريق التنمية: يربط هذا المشروع العراق ببعض دول الخليج عبر السكك الحديدية وطرق برية، وهو يهدف ليكون محوراً رئيسياً لنقل السلع بين الشرق الأوسط وأوروبا، في خطوة تهدف إلى إحداث تحول في الاقتصاد العراقي، ويعد هذا الطريق مثلاً على تجاوز الخلافات للعمل من أجل التنمية الاقتصادية مع الدول المجاورة، مما سيؤثر في شكل



السياسة الخارجية لجميع الأطراف المعنية.

إن المسار الذي يسير فيه العراق الآن يبدو طويلاً، لكن إذا تحققت النتائج المرجوة من هذه المشاريع والتعاون، فإن الجهود المبذولة الآن في هذه الشراكات ستكون جديرة بالاهتمام، خصوصاً وأن العراق يحقق تقدماً ملحوظاً، ويستعد لدور أكثر فعالية في المنطقة بعد دخول الدولة المؤثرة على قراره السياسي في صراعات مباشرة نتيجة الحرب الفلسطينية والاوكرانية. وبالتالي، فإن هناك فرصة لخروج العراق من هذه الهيمنة إذا استغل انشغال هذه الدول في النزاعات ليؤسس علاقات سياسية مستقلة تقوم على شراكات اقتصادية مؤثرة في البيئة الإقليمية والدولية.

المطلب الثاني

تفاعل السياسة الخارجية العراقية بمحايدة مع التطورات الإقليمية

تشير البيئة الإقليمية إلى جزء من البيئة الخارجية التي تتشكل منها النظام الدولي. وبما أن العراق جزء من هذه البيئة الإقليمية، فإن أهمية موضوع التفاعل في سياسته الخارجية في المستقبل تعد كبيرة، خاصة في بناء دور فاعل للعراق. يتطلب ذلك استثمار مقوماته الداخلية والخارجية، حيث يمتلك العراق أهمية استراتيجية كبيرة اليوم بسبب عدة عوامل، أهمها موقعه الوسط في العالم وعلاقاته مع مجموعة من الدول المؤثرة فيه، نتيجة تشابه الأصول العرقية والدينية والنزاعات الأيديولوجية التي شهدتها الدولة العراقية الحديثة وعلاقات القوة السائدة مع جيرانه عبر حقب زمنية مختلفة (١٧). تسعى السياسة الخارجية العراقية، مستندة إلى مقوماتها، نحو تحقيق توازن أكبر، وهو توجه جديد للحكومة العراقية في سياق البيئة الاستراتيجية الإقليمية المتأثرة بمؤثرات تؤثر على أمن العراق واستقراره، وفق نظرية التأثير الارتدادي السليبي. المواقف الحيادية التي تتميز بها السياسة الخارجية للعراق تعكس إيجابية تجعله بعيداً عن الأزمات والصراعات الإقليمية المتتالية (١٨).

لكن ليس من السهل للعراق الاحتفاظ بمسافة عن التفاعلات السياسية الإقليمية، خاصة أنه يبحث عن دوره الإقليمي من خلال بناء الثقة مع القوى المجاورة، بالإضافة إلى اتباع سياسة الانفتاح الاستراتيجي مع جميع الأطراف، مما سيمهد لصياغة دور عملي يتماشى مع الأزمات الإقليمية ويدعم مصالح العراق الداخلية وتطلعاته في الإطار الإقليمي. إن مراجعة الوضع الإقليمي للعراق في ضوء إعادة صياغة سياسته الخارجية يمكن فهم ملامحها من خلال متابعة الموقف الخارجي الوطني حول الأزمات الإقليمية. يتمظهر الموقف الخارجي في اتباع سياسة الحياد والانفتاح الاستراتيجي نحو كافة الأطراف، وهو ما يمهد للعراق لأداء دور إقليمي قيادي في الفترة القادمة، مما يساعد على تشكيل توازن إقليمي جديد حيث سيكون العراق اللاعب المؤثر في مواجهة القوى الإقليمية الثلاث (السعودية، تركيا، إيران) (١٩).

يحاول العراق، من خلال الحكومة المركزية، الابتعاد عن النزاعات في المنطقة، خاصة وأنه يدرك أن هذه النزاعات قد تشهد توجهات خطيرة تؤثر بشكل مباشر على الوضع في البلاد. ومع ذلك، فإن وجود أطراف لا تدرك حجم الخطر الحالي ولا تتبع السياسة الرسمية للعراق سيساهم بلا شك في سحب العراق نحو تلك النزاعات. ويجب أن نأخذ في الاعتبار أن القوى السياسية المؤثرة في العراق تخضع لتأثيرات إقليمية ودولية تحاول تسوية حساباتها على الأراضي العراقية، التي تحولت إلى ساحة لهذه الصراعات. يتوجب على السياسيين في العراق العمل بجد لمنع البلاد من أن تكون جزءاً من هذه النزاعات، وإلا فإن الأحداث المقبلة قد تكون غير مريحة (٢٠).

بما أن العراق يلعب دوراً محورياً واستراتيجياً في المنطقة، ويحتوي على مصالح متبادلة بين الدول، حتى المتنازعة منها، يتوجب على العراق اتخاذ قراراته بنفسه بعيداً عن الضغوطات المسيطرة على سياسة البلاد. وبسبب الوجود الأمريكي والفصائل المعارضة له مشكلات للعراق، خاصة بعد الهجمات الأخيرة بين الجانبين التي وضعت الحكومة في موقف حرج. هذا يشير إلى ضرورة إعادة بناء العراق لذاته واستعادة هويته الحقيقية، ليمتلك دوراً فعالاً في الشرق الأوسط بدلاً من أن يكون نقطة ضعف في الصراعات الجارية (٢١).

إن وزارة الحكومة العراقية قد تعرضت للتهميش بسبب تصرفات الفصائل المسلحة التي استحوذت على القرار والإرادة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

الحكومية بعد أحداث ٧ أكتوبر التي أَلقت بظلالها على العلاقات العراقية الأمريكية وأثارت إشكاليات. في وقت يحتاج فيه العراق إلى حلول دبلوماسية وإرادة تركز على المصالح الوطنية، من الضروري أن تتبنى الحكومة رؤية واضحة لإعادة تعريف العلاقات مع الدول الإقليمية والولايات المتحدة.

الخاتمة

أولاً: النتائج

بعد عام ٢٠٠٣، أصبح العراق ساحة تنافس إقليمي ودولي، مما عزز الانقسام المجتمعي وجعله الحلقة الأضعف في النظام الإقليمي.

أن إضعاف العراق يؤدي إلى زعزعة عنصر أساسي في الأمن الإقليمي ويشكل انتهاكاً كبيراً لسياسة التوازن الإقليمي. لم تترك الأحزاب السياسية المؤثرة في العراق خطورة الموقف، ولم تفعل شيئاً لوقف هذه المخاطر. إما بقصد أو دون قصد. إن بعض القيادات لا تعارض هذا الواقع المأساوي الذي يدعّمها سياسياً، أو جهلاً بعواقب الأمور، أو مزيج من الاثنين، أو تأثر بالبيئة السياسية المحيطة.

قد أثرت هذه الأوضاع بشكل كبير على دور العراق في الساحة الإقليمية والدولية. فكلما زادت حدة النزاعات الداخلية والتوجهات الخارجية، يؤثر ذلك سلباً على دور العراق في المجتمع الدولي واستقلالته السياسية، مما يجعله يُعتبر دولة هشّة ومختزقة سياسياً.

ثانياً المقترحات

تقع المسؤولية بصورة رئيسية على عاتق السياسيين بعدم استماعهم للنداءات والتحذيرات الداخلية والخارجية التي تحمل معها القلق على مستقبل العراق. ولذلك، يتوجب عليهم الانتباه لمصالح البلاد والتمتع بإرادة قوية ورغبة في الحوار كخطوات أساسية للتوصل إلى تفاهات داخلية مشتركة لتوحيد القرار السياسي العراقي نحو الدول الأخرى واستعادة الثقة في السياسة الخارجية بعيداً عن التدخلات.

يجب على الحكومة العراقية العمل على حل المشكلات والانطلاق من رؤى وطنية شاملة تركز على المصلحة العامة. يجب على العراق في دعمه للقضية الفلسطينية، أن لا يأتي على حساب المصالح الوطنية، حيث تتواجد أولويات واضحة في التعامل مع الأزمات.

إن الحفاظ على أمن العراق وحرية قراره السياسي يعتبر مصلحة وطنية عليا، وعلى جميع الأطراف أن تنظر إلى الأمور من هذا المنظار لتحديد كيفية التعامل مع دول المنطقة والفاعلين الدوليين.

الهوامش

(١) - جاسم الحريري، العلاقات بين العراق ومحيطه الإقليمي والدولي بعد ٢٠٠٣، ط١، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣، ص٤٥.

(٢) - خيرى عبد الرزاق جاسم، نظام الحكم في العراق بعد ٢٠٠٣ والقوى المؤثرة فيه، ط١، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠١٢، ص٦٦.

(٣) - صباح نعاس، القيود الضاغطة على السياسة الخارجية لمرحلة ما بعد - انتخابات ٢٠١٠، على الموقع الإلكتروني: <https://www.iasj.net>

(٤) - شامل عبد القادر، العراق ما بعد صدام، ط١، دار الحكمة، بغداد، ٢٠١٠، ص٣٠.

(٥) - خضر عباس عطوان، رؤية مستقبلية للعلاقات العراقية العربية، من بحوث كتاب احتلال العراق - الأهداف - النتائج - المستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٤، ص٣١٢.

(٦) - يونس الدباغ، العراق في قلب الاستراتيجية لكل القوى الباحثة عن نفوذ في المنطقة، مقال منشور على الانترنت ضمن الرابط: <https://www.aljazeera.net/amp/politics> ١٩/٥/٢٠٢٤

(٧) - ناظم عبد الواحد جاسور، العراق والمعادلة الخليجية - الإقليمية، مجلة دراسات استراتيجية، العدد السادس، جامعة بغداد، ١٩٩٩.

(٨) - عبد الجبار احمد عبد الله، العراق ومحنة الديمقراطية، ط١، مطبعة الطباع للنشر، بغداد، ٢٠١٣، ص٣٧.

(٩) - عبد الوهاب حميد رشيد، التحول الديمقراطي في العراق - الموارد التاريخية والاسس الثقافية والمحددات الخارجية، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٦، ص٧٢.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٣٨٨

- ١٠ - هاني الياس الحديشي، العراق ومحيطه العربي _ دور العراق كموازن إقليمي، مجلة دراسات استراتيجية، العدد ٦، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
- ١١ - وسن سعيد الكرعوي، سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية في العهد الملكي - دراسة تاريخية، منشور على الانترنت ضمن الرابط: <http://www.action-free-pens.org/index.php?show=news>
- ١٢ - علي محسن أبو جويد، سياسة العراق الإقليمية بعد عام ٢٠٠٣، ط١، منشورات زين الحقوقية، بيروت، ٢٠١٦، ص٥٢.
- ١٣ - خضر عباس عطوان، مصدر سابق، ص١٠.
- ١٤ - علي وجيه محجوب، سياسة العراق الخارجية بعد عام ١٩٩٠ وفاق المستقبل، مجلة الدراسات الدولية، العدد ٥١، بغداد، ٢٠٠٣، ص٥.
- ١٥ - فراس البياتي، التحول الديمقراطي في العراق بعد ٩ نيسان ٢٠٠٣، العارف للمطبوعات، العراق، ٢٠١٣، ص١٦٥.
- ١٦ - سهاد الشمري، بعد سنوات من الانكفاء.. العراق يشق طريقه نحو استعادة مكانته، مقال منشور على الانترنت ضمن الرابط: [/https://amp.dw.com/ar](https://amp.dw.com/ar)
- ١٧ - علي عادل حبيب، مقومات الدور الإقليمي للعراق - دراسة مستقبلية، بحث مقدم الى جامعة النهدين - كلية العلوم السياسية - قسم الاستراتيجية، ٢٠١١.
- ١٨ - اياد عبد الكريم مجيد، الدبلوماسية العراقية حيال العالم العربي بعد عام ٢٠٠٣، صحيفة الصباح الجديد، العدد ٢٩٠، بغداد، ٢٠١٦.
- ١٩ - مقال منشور تحت عنوان (مسالك السياسة الخارجية العراقية في دائرة التفاعلات الإقليمية)، مركز البيان للدراسات والتخطيط، على الرابط: <https://www.bayancenter.org> /٤٧٥٩/٠٨/٢٠١٨
- ٢٠ - ياسين عزيز، الحرب بالوكالة.. تحذيرات من تحول العراق الى بؤرة للصراعات الإقليمية والدولية، مقال منشور في مجلة شفق نيوز في ٢٠٢٤/٢/٨ على الرابط: <https://shafaq.com/amp/ar>
- ٢١ - د.عباس الجبوري، العراق يدفع ثمن الصراعات الدولية، مقال منشور على الرابط: <https://shafaq.com/amp/ar>

المصادر

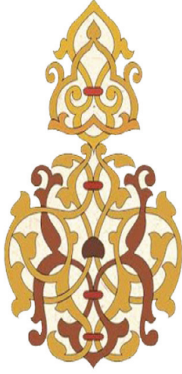
أولاً: المصادر العربية

- جاسم الحوييري، العلاقات بين العراق ومحيطه الإقليمي والدولي بعد ٢٠٠٣، ط١، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.
- خضر عباس عطوان، رؤية مستقبلية للعلاقات العراقية العربية، من بحوث كتاب احتلال العراق - الأهداف - النتائج - المستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٤.
- خيري عبد الرزاق جاسم، نظام الحكم في العراق بعد ٢٠٠٣ والقوى المؤثرة فيه، ط١، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠١٢.
- شامل عبد القادر، العراق ما بعد صدام، ط١، دار الحكمة، بغداد، ٢٠١٠.
- عبد الجبار احمد عبد الله، العراق ومحنة الديمقراطية، ط١، مطبعة الطابع للنشر، بغداد، ٢٠١٣.
- عبد الوهاب حميد رشيد، التحول الديمقراطي في العراق - الموارد التاريخية والاسس الثقافية والمحددات الخارجية، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٦.
- علي عادل حبيب، مقومات الدور الإقليمي للعراق - دراسة مستقبلية، بحث مقدم الى جامعة النهدين - كلية العلوم السياسية - قسم الاستراتيجية، ٢٠١١.
- علي محسن أبو جويد، سياسة العراق الإقليمية بعد عام ٢٠٠٣، ط١، منشورات زين الحقوقية، بيروت، ٢٠١٦.
- فراس البياتي، التحول الديمقراطي في العراق بعد ٩ نيسان ٢٠٠٣، العارف للمطبوعات، العراق، ٢٠١٣.
- ثانياً: الصحف والمجلات
- اياد عبد الكريم مجيد، الدبلوماسية العراقية حيال العالم العربي بعد عام ٢٠٠٣، صحيفة الصباح الجديد، العدد ٢٩٠، بغداد، ٢٠١٦.
- علي وجيه محجوب، سياسة العراق الخارجية بعد عام ١٩٩٠ وفاق المستقبل، مجلة الدراسات الدولية، العدد ٥١، بغداد، ٢٠٠٣.
- هاني الياس الحديشي، العراق ومحيطه العربي _ دور العراق كموازن إقليمي، مجلة دراسات استراتيجية، العدد ٦، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
- ناظم عبد الواحد جاسور، العراق والمعادلة الخليجية - الإقليمية، مجلة دراسات استراتيجية، العدد السادس، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
- ثالثاً: مصادر الانترنت
- د.عباس الجبوري، العراق يدفع ثمن الصراعات الدولية، مقال منشور على الرابط: <https://shafaq.com/amp/ar>
- د.معتز النجم، سلوكيات الفصائل المسلحة، مقال منشور على الانترنت ضمن الرابط: <https://shafaq.com/amp/ar>
- سهاد الشمري، بعد سنوات من الانكفاء.. العراق يشق طريقه نحو استعادة مكانته، مقال منشور على الانترنت ضمن الرابط: <https://amp.dw.com/ar>
- صباح نعاس، القيود الضاغطة على السياسة الخارجية لمرحلة ما بعد - انتخابات ٢٠١٠، على الموقع الالكتروني: <https://www>



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



iasj.net

مقال منشور تحت عنوان (مسالك السياسة الخارجية العراقية في دائرة التفاعلات الإقليمية)، مركز البيان للدراسات والتخطيط، . على الرابط:

<https://www.bayancer.org> /٢٠١٨/٠٨/٤٧٥٩

:وسن سعيد الكرعاعي، سياسة العراق الخراجية في المنطقة العربية في العهد الملكي - دراسة تاريخية، منشور على الانترنت ضمن الرابط

<https://www.action-free-pens.org/index.php?show=news>

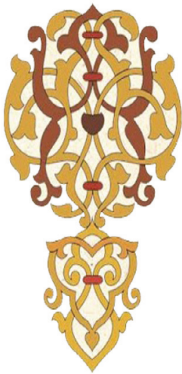
ياسين عزيز، الحرب بالوكالة.. تحذيرات من تحول العراق الى بؤرة للصراعات الإقليمية والدولية، مقال منشور في مجلة شفق نيوز في

٢٠٢٤/٢/٨ على الرابط: <https://shafaq.com/amp/ar>

يونس الدباغ، العراق في قلب الاستراتيجية لكل القوى الباحثة عن نفوذ في المنطقة، مقال منشور على الانترنت ضمن الرابط: <https://www.aljazeera.net/amp/politics>

١٩/٥/٢٠٢٤

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

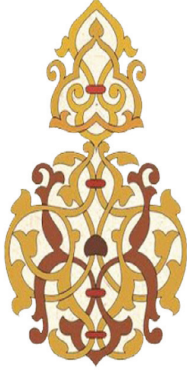
hus65in@gmail.com



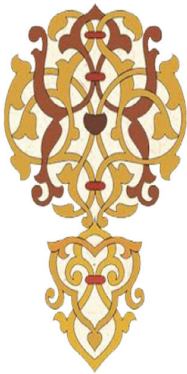


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb